



(٣)

حَقِيقَةٌ

فَوَائِدُ الصِّيَامِ





ما هي فوائد الصيام؟





من فوائد الصيام

١. تحقيق تقوى الله عز وجل.

قال تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ
عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة: ١٨٣.

والتقوى: هي فعل أوامر الله رجاء

ثوابه، واجتناب نواهيه خوفاً من عقابه.





من فوائد الصيام

٢. التدرّب على الصبر.

فرمضان شهر الصبر حيث يصبر فيه المسلم:

١. على الاجتهاد في الطاعات، كالصيام والصلاة والقيام والذكر والتلاوة والدعاء.

٢. ويصبر عن الشهوات وعلى معاصي الله.

٣. ويصبر فيه على أقدار الله المؤلمة كالجوع والعطش.

قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا يُؤَفِّقُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

الزمر: ١٠.





من فوائد الصيام

٣. التدرّب على الطاعات.

رمضان فرصة عظيمة

ليُدرّب فيها العبد نفسه على العبادات المنوعة من:

صيام، وصلاة، وصدقة، وقراءة قرآن، وبر وإحسان، وذلك يُعين على
المداومة بعد رمضان،

وكان هدي النبي ﷺ لا يترك الطاعات في رمضان
ولا في غيره، وسئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله

عنها عن عمل النبي ﷺ فقالت:

«كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً»

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٨٧).





من فوائد الصيام

٤. الابتعاد عن المعاصي.

فلا يليق بنا أن نفعّل المعاصي والذنوب التي تخذش صيامنا،
وتجرّحه، وتثقل من ثوابه.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال:

«مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الرُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ

وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ

طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ»

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٩٠٣).





من فوائد الصيام

٥. اكتساب الأخلاق الفاضلة.

فإن شهر رمضان فرصة عظيمة لتربية النفس على الأخلاق الفاضلة وتجنّبها الأخلاق الفاسدة.

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

«وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَصْحَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقْلُ إِنِّي أَمْرٌ صَائِمٌ»

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٨٩٤)

والرفث: هو الكلام الفاحش من سب وشتم ونحو ذلك.





من فوائد الصيام

